

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

حادثة السير المفجعة بإقليم شتوكة آيت باها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

خلفت حادثة السير المؤلمة، التي وقعت صباح اليوم بمدينة بيوكرا التابعة لإقليم اشتوكة آيت باها، العديد من الضحايا بين قتيل وجريح (نسأل الله أن يتولاهم). وقد جاء في تصريح أحد المسؤولين المحليين أن الحادثة كانت ناتجة عن اصطدام بين شاحنة صغيرة (بيكوب) مكدسة بالعمالات الفلاحيات وبين حافلة لنقل الركاب.

مرة أخرى، السيد رئيس الحكومة، تسألنا هذه الحادثة جميعا، وتساءلكم بالدرجة الأولى كمسؤول عن سلامة وأمن المواطنين، عن إشكالية تطبيق القوانين المنظمة للسير على الطرق ونقص الصرامة في فرض قواعدها على الجميع وفي كل مكان من التراب الوطني. فهل تسمح مدونة السير بنقل وتكديس الأشخاص في وسائل النقل المخصصة حصريا لنقل البضائع (البيكوب والتريبورتور ..) في مشهد حاط بالكرامة الإنسانية قبل أن يكون خرقا سافرا للقانون؟

هذا العجز المشترك بين كافة المتدخلين والقطاعات المعنية في فرض احترام قانون السير هو العامل الأول والأساسي في جانب كبير من حرب الطرق التي تعيشها بلادنا، مما يجعل الرأي العام يطرح باستمرار السؤال العريض التالي: إلى متى سيظل هذا الواقع مفروضا على المغاربة؟

لما سبق، نسألكم، السيد رئيس الحكومة، عن حيثيات وملابسات هذه الحادثة؟ وعن التدابير المزمع اتخاذها بشأن مشكل نقل العمال خاصة في المجال الفلاحي؟ وعن الإجراءات العاجلة التي تنوون اتخاذها لضمان أمن وسلامة المشتغلات في الضيعات الفلاحية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

محمد ابدرار